مسلسله «كل شيء ماشي» يقدم لوحات للإضحاك فقط

سالم الكردي: الدراما التلفزيونية للفقراء الذين لا يملكون المال للسهر خارج البيت!

مديحة كنيفاتي وفادي غازي (القدس العربي)

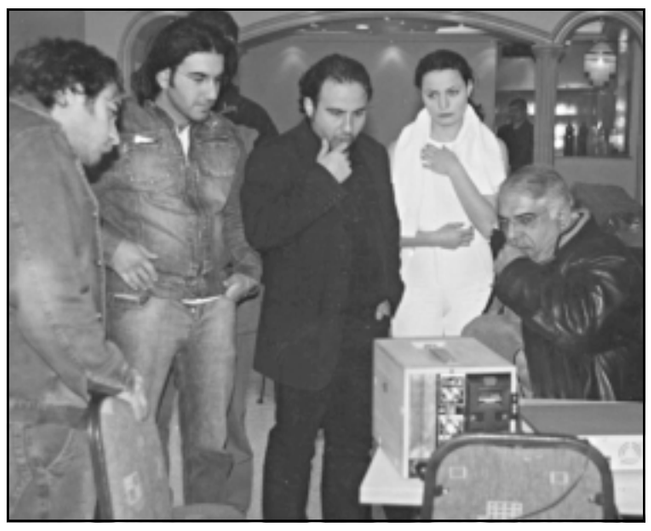

سالم الكردي في الوسط أمام المونيتور (القدس العربي)

دمشق ـ «القدس العربي» ـ من بسام سفر:

يجري حالياً تصوير الجزء الثاني من «كل شيء ماشي».. إعداد وتأليف فادي غازي وإخراج سالم الكردي، ويبلغ عدد لوحات العمل 600 لوحة، سيتم تصويرها في 1300 موقع، ويعمل في هذا الجزء الطاقم الرئيسي من «كل شيء ماشي» وهم ياسر معلوف، راكان تحسين بيك، حنان اللولو، ليس عفيفي بالإضافة إلى العديد من الفنانين السوريين منهم نجاح حفيظ، سوسن ميخائيل، دينا هارون، أندريه سكاف، صبري الملط، ليليا الأطرش، جيني اسبر، للوقوف على آلية عمل هذا الجزء زرنا موقع التصوير في بيت عربي قديم في دمشق وكانت لنا مجموعة من اللقاءات.. والبداية كانت مع المخرج سالم الكردي الذي بادر بالقول:

«كل شيء ماشي ـ 2006» عمل كوميدي للإضحاك فقط، عبارة عن مجموعة لوحات منفصلة.. القصد منها إدخال البسمة إلى قلوب المشاهدين التي أدميت بما يشاهدون يومياً على شاشات التلفزيون، من قتل وذبح وكوارث، لذلك أردنا أن نقدم في رمضان للمشاهد بسمة جميلة يستطيع أن ينسى همومه بها.. ويبتسم، لقناعتنا أن حالة الفرح تقود إلى كل الحالات في الدنيا.

■ أثناء تصويركم لاحظت أن بعض اللوحات مرتجلة حبذا لو تحدثنا عن هذه الظاهرة؟

■ **أساس النص عبارة عن لوحات ذكرت أمام الكاتب عاشها أو سمع بها، فعندما يأتي واحد من زملاء العمل ويتذكر «نكتة» حلوة ظريفة نحاول صياغتها بأسلوب جماعي في موقع التصوير، ونقوم بتصويرها كما يمكن أن يخطر في بال أي مخرج إضافة مشهد في أي عمل آخر.**

■ «النكتة» تحتاج إلى صورة قريبة من الوجه.. كيف تعملون على إظهار وإبراز الوجوه في عملكم؟

■ **نلجأ لهذا الأسلوب عندما نصل إلى القمة في النكتة المضحكة، حين نتأكد من وصولها للمشاهد، يكون لا بد أن تصور على شكل لقطة ضيقة وقريبة، ونسميها «كلوز» حتى نستطيع إيصالها بتأكيد للمشاهد، ومعروف في عالم الإخراج أنه كلما ضاقت اللقطة كلما أصبح اهتمام المشاهد فيها أكبر.**

■ تجتاح الدراما السورية موجة كبيرة من اللوحات الكوميدية الضاحكة.. هل يستطيع المشاهد التميز بين لوحة في عمل كوميدي وأخرى في عمل آخر؟

■ **هناك في الوسط الدرامي السوري فنانون يحاولون تصنيع «النكتة».. حتى تصبح نكتة هادفة برأيهم، والبعض يأخذ مواقف محددة ومعينة ويؤطرها لتصنيعها، فالنكتة عندما تصنّع لا تبقى نكتة.. نحن منذ البداية قلنا أننا نصنع عملاً للإضحاك فقط، ويوجد في سورية بعض الأعمال التي تقدم لوحات ضاحكة ذات مضمون نقدي، وشاهدنا ذلك من خلال «مرايا» الفنان ياسر العظمة و«بقعة ضوء» وأعمال أخرى.. بينما نحن نعترف أننا نعمل للإضحاك فقط.**

■ لماذا لوحاتكم لا تحمل نقداً سياسياً أو دينياً أو اجتماعيا لظواهر موجودة في المجتمع السوري والعربي؟

■ **أنت تطرح هذا السؤال وتتناسى مقدار الرقابة وحجمها في المحطات العربية، فما يمكن أن تسمح به محطة ما قد ترفضه محطة أخرى، ما زلنا حتى هذه اللحظة نقع تحت سيف الرقابة في المحطات، يعني عندما نصور 50 لوحة لها علاقة بالمواقف السياسية أو الإيديولوجية تأكد أنهم سوف يرفضون العمل ويمنعونه.. وهذا جهد وتكلفة إنتاجية، وكما هو معروف ما هو مسموح بالسينما غير مسموح بالتلفزيون.**

■ لاحظت أثناء التصوير أنك مارست رقابة على بعض الكلمات في بعض اللوحات.. هل يعود ذلك لوجود أكثر من رقابة «دينية، اجتماعية» بالإضافة إلى الرقابة السياسية؟

■ **نحن نعمل للتلفزيون وبه نقتحم بيوت الناس، بيوت العائلات، وأنا على قناعة أن الدراما التلفزيونية هي دراما الفقراء، وليست للناس الأغنياء الذين يملكون المال ويسهرون خارج المنزل ولا يشاهدون التلفزيون نهائياً، لذلك أحترم هؤلاء الناس ولا يمكن أن أقدم لهم ما يخدش الحياء، ولا ما فيه إساءة أو تلميح.. لذلك أحرص على انتقاء الكلمات واللوحات بعناية.**

■ صورتم العديد من اللوحات.. هل كلها ذات سوية واحدة في الكتابة؟

■ **ما يضحك إنسان قد لا يضحك آخر.. بعض النكات قد تبدو من وجهة نظر أحدهم مضحكة في حين أن الآخر قد لا يجدها مضحكة بذات المقدار الذي ضحك عليها الأول.. يعني أن 600 لوحة ليست بنفس المقدار وبذات الموازين، ونحن نحاول تقديم شيء عربي مع المحافظة على النكتة السورية.**

وأوضحت الفنانة سوسن ميخائيل: أن مشاركتها مبنية على فكرة وأغنية فيديو كليب الفنان الكبير هاني شاكر «بتحبيه» مضيفة: حيث يأتي زوجي ويعتقد أن رجلاً آخر قد حل مكانه في قلبي وفي فراش الزوجية لتحصل مفاجأة لن أكشفها.. وأيضاً أجسد شخصيات عديدة في لوحات أخرى.

ومن جانبها الممثلة حنان اللولو قالت: أجسد في العديد من لوحات العمل دور «المرأة القوية» أو دور «فتاة صغيرة» على عكس شكلي تماماً، أو «أم» لشباب كبار في السن وهم أكبر مني سناً، ولكنهم يجسدون دور أطفال في المسلسل.. ولأنني سمينة من حيث الشكل جسدت في لوحة «الأيام الحلوة» دور «العاشقة» الأكولة التي تتحسر على أنه لم يبق شيء من الحلويات التي تمثل «الأيام الحلوة» كذلك في لوحة «الرشاقة» أسير في المسبح إلى جانب الزميل فادي وأدفعه إلى حوض السباحة، وأحياناً بعض اللوحات تعتمد التغير في شكل الوجه.

وبين الفنان راكان تحسين بيك: أن مشاركته في اللوحات تعتمد على تجسيد شخصية «الختيارة».. التي كانت موجودة في الجزء الأول و«الحشاش» و«البخيل» وهذه الأنماط تحتاج إلى «كاركتر» محدد وأزياء محددة من أجل إظهار هذه الشخصيات على الشاشة الصغيرة، وعن معاناته في الانتقال السريع بين شخصية وأخرى في كل لوحة أضاف: تبقى لدي أحياناً حركات موجودة من الشخصيات التي سبق ولعبتها.. وهذا يحتاج إلى زمن حتى أتجاوز الحالة.

وتحدثت الفنانة مديحة كنيفاتي عن مشاركتها في «كل شيء ماشي ـ 2006 » قائلة: أجسد شخصية زوجة في فيديو كليب لأغنية مشهورة جداً تنتهي بطرفة، وهي أغنية الفنان وائل كفور «بحبك أنا كتير» بالإضافة إلى شخصيات عديدة أجسدها في اللوحات.

وأكد الكاتب والفنان فادي غازي أن الجزء الثاني من «كل شيء ماشي» هو امتداد للجزء الأول، ويعتمد على اللوحات القصيرة التي تنتهي دائماً بطرفة مضيفا: وما يميز عملنا عن غيره من الأعمال هي المدة الزمنية القصيرة، وروح الجماعية التي نعمل بها، بالإضافة إلى العفوية والإيقاع.. وعملنا على مستوى الوطن العربي مفهوم، لأنه يحمل قضايا اجتماعية مطروحة على مساحة الوطن العربي كاملة.. وكل لوحة في العمل عبارة عن مسلسل من زاوية تأمين المكان والأزياء والإكسسوار، ولوحاتي التي أشارك بها تتنوع بين «الأب الغبي» الذي هو جزء من عائلة أغبياء، و«الأب» ذي الشخصية البلهاء، وبين المواقف الطريفة مع «المساطيل» و«الحشاشة».. والممثل في عملنا يجسد شخصيات متنوعة، من هنا يستمتع الممثل في العمل بهذه اللوحات لأنه ليس ضمن إطار روتيني».

جاءتها النجومية على طبق من ذهب

مي عز الدين: أنا من جيل محظوظ جداً وسأثبت للنقاد انني لست مجرد وجه جميل

مي عز الدين

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من عمر صادق:

الفنانات الشابات من الجيل الحالي محظوظات فعندما يقفن لأول مرة امام الكاميرا يكون وقوفهن مع نجوم كبار جدا.

ومن هنا يحصلن على الشهرة السريعة والمفاجئة، ومن أول فيلم.

الفنانة الشابة مي عز الدين واحدة من الفنانات الشابات اللائي عثرن على فرصتهن في أول عمل فني فقد رشحها المطرب محمد فؤاد لتلعب امامه بطولة فيلم «رحلة حب» وقدم لها الفيلم الشهرة والأضواء وبدأ المخرجون يعرفون اسمها جيدا، وتصف مي هذا الفيلم بأنه فتح لها المجال لتقديم العديد من التجارب الناجحة.

■ معظم الجمهور يشبهك بالفنانة الكبيرة زبيدة ثروت، فما هو رد فعلك ازاء هذا التشابه؟

■ **شرف كبير أن اكون شبيهة لهذه النجمة الكبيرة التي اثرت حياتنا بأفلامها الرائعة وبخاصة مع العندليب الراحل عبدالحليم حافظ، وأتمنى أن أصل إلى قدر قليل من المكانة التي حققتها في قلوب الناس وفي قلبي أنا شخصيا.**

■ هل هناك شبه بينكما بالفعل؟

■ **أنا أعشق زبيدة ثروت ومن الصعب أن أشبه نفسي بها وأتمنى أن أكون في نصف جمالها وبراءتها ووجهها الملائكي والكاريزما التي كانت تتمتع بها، و«طلتها» الجميلة على الجمهور.**

■ بعض النقاد يقولون أن أدوار «الاغراء» يمكن ان تكسبك كفنانة جديدة وتتمتع بمواصفاتك؟

■ **انا لا اصلح لهذه النوعية ولا يؤهلني شكلي لها وهذه المنطقة تحديدا أنا بعيدة عنها وأضع فوقها خطوطا حمراء ولا يجوز لي الاقتراب منها نهائيا.**

■ كثير من النقاد يرون أن جيلك محظوظ جدا، وأنه في فمه معلقة ذهب؟

■ **اعترف باننا جيل محظوظ وحظنا عالي وأنا بالتحديد فعندما أبدأ في السينما مع النجم الذي اعشقه وفي بطولة مطلقة فهذا بالتأكيد قمة الحظ، وعندما تكون بدايتي في التليفزيون مع النجمة يسرا والمخرج الكبير مجدي أبو عميرة في مسلسل «أين قلبي» بالتأكيد أنا محظوظة جدا.**

■ هل هذا ينطبق على كل ممثلات جيلك من الشابات؟

■ **حدث مع بعضهن، مثل منة شلبي التي لعبت أول بطولة مطلقة لها في أول مرة تقف فيها امام الكاميرا وكانت مع النجم محمود عبدالعزيز في فيلم «الساحر»، وكذلك الفنانة دنيا سمير غانم فقد لعبت اول بطولة لها امام النجم يحيى الفخراني في مسلسل «للعدالة وجوه عديدة» وهذا يدل على اننا جيل محظوظ.**

■ النقاد اخذوا انطباعا عنك بعد فيلم «رحلة الحب» انك لا تصلحين إلا في أدوار الفتاة الهادئة والرومانسية؟

■ **مع احترامي، انا قبلت فيلم «كلم ماما» بدون تردد لاثبت للنقاد بأنني لست مجرد وجه جميل فقط، ولابد أن اتمرد من صغري على القوالب الجامدة ولا أسمح بتقديم اشكال ثابتة ربما أندم عليها فيما بعد، والدليل انني قدمت في هذا الفيلم دور فتاة جامعية تعيش مرحلة شقاوة وترتبط بالعديد من علاقات الحب مع الشباب وتتعامل مع مفهوم الحرية بشكل خاطئ، وهذا الدور اعتبره بداية التمرد على أدواري القادمة.**

■ «كلم ماما» اتهمه معظم النقاد بالسطحية؟

■ **هذه وجهة نظر، ولكن الفيلم بصفة عامة حقق نجاحا كبيرا وأعجب الجمهور، وأنا راضية عن تجربتي فيه وسعيدة اكثر بالعمل مع فنانة في حجم عبلة كامل واعتبرها مثلي الأعلى في تنويع أدوارها وقدرتها الهائلة على تقمص شخصياتها.**

■ هربت كل نجمات جيلك من تقديم الكوميديا فما السبب؟

■ **لأن كل ممثلة تدخل الساحة وعينيها على أدوار «الفيديت» وبالتالي لابد ان تشهد أدوار الكوميديا عجزا كاملا وافتقادا في تقديمها.**

■ مي عز الدين، هل تتردد في تقديم هذا اللون؟

■ **أنا أحب الكوميديا جدا، وأنا شخصيا لن أتردد في تقديم دور كوميدي حينما أجد المخرج الذي يفجر طاقاتي الكوميدية.**

■ بدايتك مع الشاشة الصغيرة كانت مع النجمة يسرا، كيف تم اللقاء؟

■ **العمل مع نجمة بحجم وتاريخ وتألق يسرا فرصة حقيقية يتمناها أي وجه جديد، وأنا سعيدة بالفعل لانني التقيت بالنجمة يسرا اكثر من مرة ووجها لوجه أمام الكاميرا وتعلمت منها، واستفدت الكثير وتعلمت منها، واستفدت الكثير من خبراتها ولا أنكر انها ساعدتني كثيرا، وسهلت لي الكثير من المأموريات.**

■ هل هي التي رشحتك للدور في المسلسل؟

■ **لا، الفنانة الكبيرة تيسير فهمي اقترحت اسمي على المخرج مجدي أبو عميرة ووافق.**

■ ما الذي شدك في أداء يسرا في مسلسل «أين قلبي» وتحديدا من خلال اللقطات التي جمعت بينكما؟

■ **يسرا فنانة مذهلة على كل المستويات، وصاحبه موهبة جبارة وحضور طاغي وتلقائي أمام الكاميرا، والأهم من هذا كله ان هناك الجديد دائما في ردود أفعالها تجاه العديد من المواقف المختلفة بل وفي كل مشهد تقدمه، فهي تمتلك قدرة غريبة على الاقناع لا تتوافر في الكثيرات.**

■ المطرب محمد فؤاد أول من وضع اقدامك على سلم النجومية، ماذا استفدت من لقائك الأول معه؟

■ **الراحلة الكبيرة سعاد حسني، والقديرة نادية لطفي والرائعة زبيدة ثروت.**

■ ومن الأجيال الحالية؟

■ **أحب حنان ترك ومنى زكي.**

■ وأحلامك المستقبلية؟

■ **لا أبحث عن العالمية ولا الشهرة ولا الثروة، حب الناس يكفيني!**

فضائيات

غزوة التلفزيون الكبرى!

حكم البابا*

■ مادمنا قد عدنا إلى عصر الغزوات، من غزوة مانهاتن لبرجي التجارة العالمي، إلى غزوة قطار أنفاق لندن، إلى غزوة محطة القطارات الاسبانية، فلا توجد تسمية أدق لهجمة العمائم واللحى والمسابح الكثيفة على شاشات القنوات الفضائية من وصفها بـ(غزوة التلفزيون الكبرى)، فلم يعد المواطن العربي يفتح محطة تلفزيونية إلا ويشاهد سماحةً تفتي في قضية، أو فضيلةً تجتهد في مسألة، أو سيّداً يتفقه في حادثة، والبرامج الوحيدة التي نجت من غزوة التلفزيون الكبرى حتى اليوم في الشاشات العربية هي برامج الطبخ، وأرجو أن لايذكرهم كلامي بها، فينقضوا عليها ويأخذوها أخذ عزيز مقتدر، فباستثنائها لم يعد يمر برنامج إلا وتطل منه لحية، أو تلوح منه عمامة، أو تظهر فيه سبحة، حتى ليظن المشاهد أن سماحتهم وفضيلتهم وسيادتهم صاروا يفضلون الاستديو التلفزيوني على صحن المسجد، والكاميرا على محرابه، والمايكرفون على منبره، وأصبحوا يمضون أوقاتهم على الشاشات، أكثر مما يمضونها في العبادات، وينتظرون اتصال معدي البرامج التلفزيونية بهم، أكثر من انتظارهم لأصوات مؤذني الصلوات، ويفضلون استغفار الله لتخلفهم عن صلاة الجماعة بسبب ارتباطهم ببث تلفزيوني مباشر، على الاعتذار عن المشاركة في هذا البث.

اسلام 5 نجوم

■ أسمع الآن في هذه اللحظة وفي هذا السطر من مقالي قارئاً حقيقياً وليس افتراضياً، يعترض على انتقادي لـ(غزوة التلفزيون الكبرى) التي تدور رحاها يومياً على الشاشات العربية، على اعتبار أن غايتها الكبرى نشر الدعوة الاسلامية، وأطلب من هذا القارئ المعترض أن يشرح لي أي دعوة اسلامية تقوم هذه الغزوة التلفزيونية الفضائية والأرضية بنشرها، فأي متابع بسيط للشاشات العربية، سيجد أن الاسلام الذي يقدمه سماحتهم وفضيلتهم وسيادتهم ليس اسلاماً واحداً، لو أجرى مقارنة بين مايسمعه منهم، فهناك اسلام المفتي الرسمي في الدول العربية، وهو اسلام سياحي من فئة الخمس نجوم مرفه، شبعه يصل إلى حد التخمة، حتى ليستطيع المشاهد لو دقق قليلاً أن يرى اللقمة الأخيرة في حلقه عندما يظهر متحدثاً في برنامج ما، وفي جبته ينضوي الخطباء الرسميين لصلاة الجمعة والعيدين، والذين حددت وظائفهم باعتبارهم الناطقين الدينيين باسم حكومات بلادهم، ويفهمون الاسلام مختصراً في الآية الكريمة «وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم» إلا أنهم يجتهدون في تفسيرها، بتقديم طاعة أولي الأمر على طاعة الله ورسوله، وهذا يفسر اقتصار عملهم على الدعاء بطول العمر لزعيم دولتهم، والثناء على كل قرار أو إجراء تتخذه سلطتهم، متنقلين بين متضاداتها ببهلوانية كما لو أنهم من خريجي مدرسة سيرك موسكو لا كليات الشريعة، فإن أعلنت دولتهم العداء لاسرائيل فإن «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» جاهزة، وإن بدلت سياستها باتجاه مفاوضات ومعاهدات السلام فإن «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها» حاضرة، ولولا الجبة والقفطان والعمامة لما استطاع المشاهد التفريق بينهم وبين مذيعي التلفزيون في البرامج التي يظهرون بها، لأن فصاحة عربيتهم وثراء أمثلتهم وفرط تزلفهم تقدمهم باعتبارهم النموذج المثالي والكامل للمذيع في التلفزيونات الرسمية، ولولا اللحية والسبحة وزبيبة الصلاة على جباههم ـ كما يسميها اخوتنا المصريون ـ لظن المتابع انهم مدراء ماليون أو أمناء صندوق أو محاسبون، لأنهم يقضون معظم أوقاتهم بحساب مردود عملهم بالريالات والدراهم والليرات والدينارات والهدايا العينية والأعطيات، أكثر مما يحسبونه بالحسنات والسيئات والقرب من الجنة والبعد عن النار.

لا مفاتيح للشيفرة!

■ وهناك اسلام تنظيم القاعدة الذي تظهر عناصره ومؤيدوه ومنظروه على الشاشات التلفزيونية بسحن متجهمة عبوسة، كما لو أنها قضت حياتها في أداء شخصية ياغو الشريرة في مسرحية شكسبير الشهيرة (عطيل)، تهدد وتتوعد وتتفاخر بالتفجيرات وقطع الرؤوس ورؤية أجساد البشر ممزقة، ودماؤهم مهدورة، بطريقة أقرب إلى استعراضات عصابات الاجرام في أفلام الكاوبوي، مختصرة الاسلام في الآية الكريمة «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»، كما لو أنه دين موت لا دين حياة، وكما لو أن الله أرسل نبيه لتخريب الأرض لا لعمارها، وإذا كان المشاهد العربي لأفلام قطع الرؤوس وجز الأعناق بالسيوف التي تصور وترسل للعرض في المحطات التلفزيونية، يستطيع أن يلتمس بعض الأعذار لوحشية تلك المشاهد، باعتبار أنه معني بشكل أو بآخر بالقضية التي يدافع عنها هؤلاء، ومتفهم لمرجعياتها الجهادية، فإن أي مشاهد غربي لايملك مفاتيح الشيفرة الاسلامية التي يتحدث بها هؤلاء، سيظن من خلال مشاهدته اللقطات الاجرامية أنه يواجه ديناً ارهابياً، وأن المسلمين ليسوا أكثر من مجموعة قتلة.

اعادة المعركة بعد تغيير نتيجتها!

■ أما النوع الثالث من الاسلام الذي غزا شاشات المحطات التلفزيونية بالترافق مع الغزو الأمريكي للعراق، فهو اسلام الحوزة العلمية في العراق، الذي لايوجد وصف أدق له من نعته بالثأري فلا هم له ولعمائمه البيضاء والسوداء في كل ظهور تلفزيوني إلا الانتقام لدماء الامام علي بن أبي طالب ولمقتل الامام الحسين، في محاولة عصرية لاعادة معركة صفين مع تغيير نتيجتها، ويلاحقه شبح صورة معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد فيراهما في وجوه مواطنيه من أبناء سامراء والموصل وبغداد، ويعتبر الاحتلال الأمريكي للعراق تحريراً له من أحفادهما، وتحكم حضوره التلفزيوني طقوس المناحة الكربلائية، ويصر على إعادة تمثيلها في أي ندوة أو مقابلة أو حوار.

أمام هذه الاتجاهات الثلاثة المتناقضة التي تستأثر الآن بتقديم صورة الاسلام على الشاشات، أخلى الاسلام المعتدل المنفتح المتنور مكانه لصالح دين عصابي متشدد يكره الآخر، ويلغيه بدلاً من أن يحاوره، ويقتله بدلاً من أن يهديه بالموعظة الحسنة، بحيث صرنا كمسلمين عاديين نشعر بالغربة أمام غزوة العمائم واللحى والمسابح الكبرى للتلفزيون، والتي تمثل أي شيء آخر إلا الاسلام، ونشتهي أن يمر برنامج في أية محطة تلفزيونية يفلت من عمامة تتسلل إليه، أو لحية تطل منه، أو سبحة يعلو صوت اصطكاك حباتها على صوت الحوار فيه.

قبل أن أنهي لابد من الاشارة إلى أنه ما قبل ظهور قناة «المنار» اللبنانية كانت العمائم واللحى والمسابح مجرد ضيوف مؤقتين على مرتدي البدلات وربطات العنق، لكن مع ظهورها تم تدشين عصر تلفزيون الحجاب والعمامة واللحية رسمياً، وصار منظر مذيعاته بالحجاب يدفعني بشكل لا إرادي في كل مرة أود مشاهدة «المنار»، وقبل أن أضغط على جهاز التحكم في يدي، إلى غض بصري للحظة والصراخ بصوت عال: ياساتر.. ياالله.. دستور، كمن يدخل بيتاً غريباً فيه نساء، ويود أن يترك لهم فرصة لتغطية رؤوسهن إن كنّ سافرات، ثم بعدها أنظر إلى شاشة «المنار»!

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات